

أهمية الخريطة : وتزداد أهميتها يوما بعد يوم ؛ وتعاضمت أهميتها بازدياد حركة الإنسان وتنقلاته ، ونمو العلاقات بين الشعوب ، والمواقع . والمساحات وغيرها من الظواهر المكانية. - تقدم الصورة المرئية التي تساعد في تفسير العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة المحلية والإقليمية المجاورة ، بكيفية مركزة في مكان واحد ، والإضافة إليها والاستنتاج منها وعرض نتائجها والمعلومات المستقاة منها ٦- تساعد الخريطة في وضع خطط ومشاريع التنمية ، وتقدير متطلبات وكلفة كل منها . وأنماط التوزيع السكاني ، وتفسير تكوين الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية . كما تساعد على إدراك مفهومي الزمان والمكان كما سبق فالخريطة لغة رمزية تمثل أهم أشكال التعبير عن الخطاب الجغرافي الذي يصف الخصائص الكيفية والكمية للظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقات فيما بينهما في المجال الجغرافي الممثل بالخريطة ، والبحث عن أجوبة للأسئلة التالية : أين ؟ من / ما ؟ لماذا ؟ - كيف ؟ - ما العمل ؟؟ وتكمن الإجابة على هذه التساؤلات في معرفة أساسيات الخريطة ، وفهم دلالاتها ، وتمثل أساسيات الخريطة في العناصر التي يلتزم بها رسام الخريطة لضمان جودتها ، ولمستخدم الخريطة للثوق بها والاعتماد عليها ، أول ما يجب أن تقع عليه عين قارئ الخريطة أو مستخدمها ، ويكون عادة Map Title وهذه الأساسيات هي : ١ - عنوان الخريطة في أعلى الخريطة ، ويشير الاسم إلى موقع الخريطة ومكانها كمثال : خريطة مصر الطبيعية - أو خريطة توزيع السكان في مصر : ويأتي العنوان بهذه الصورة اللفظية على الخرائط صغيرة المقياس التي تمثل دولة من الدول أو قارة من القارات . ويأتي العنوان على الخرائط كبيرة المقياس (الخرائط الطبوغرافية) بصورته اللفظية (الحروف) ليعبر عن اسم المكان (اللوحة) لكل الناس ، واسمها الموقعي في صورة أرقام ليحدد أحداثا اللوحة الشمالي والشرقي أو بعدها عن نقطة الأصل للمتدربين على دراسة الخرائط والتعامل معها ، كمثال : الشكل التالي (٣) حيث يظهر العنوان الرقمي على شكل كسر اعتيادي من بسط قدره ٩٤٣ ومقام قيمته ٦٢٧ والعنوان اللفظي يشير إلى قريني الهمة وكوم الحجة بمركز بيلا محافظة كفر الشيخ على خريطة مصر مقياس ١/٢٥٠٠ ، وتعني الأرقام ٩٤٣ ٦٢٧ أن اللوحة التي نتعامل معها تبعد عن نقطة الأصل (النقطة الثابتة على خريطة مصر الكاملة والتي يقاس بالنسبة لها بعد أي نقطة أخرى في مصر وتمثلها على الخريطة التالية (٤) الركن الجنوبي الغربي عند جبل عوينات ، و ٦٢٧ كيلو متر إلى الشرق منها . ويشير العنوان الرقمي في اللوحة التالية (٥) إلى أن موقعها إلى الشمال من الركن الجنوبي الغربي لمصر (نقطة الأصل) بمقدار ٩٥٠ كيلو متر وإلى الشرق منه بمقدار ٦٣٠ كيلو متر ، الكفر الشرق الجموعية العربية الاتجاه شرقا من نقطة الأصل .